REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة التواصل والدعم فى الحياة اليومية بين الأفراد والجماعات والدول الأخرى. واللغة العربية هي واحدة من اللغات الرئيسية فى العالم التي يتحدث بها أكثر من مائتي مليون إنسانية. يتم استخدام هذه اللغة كلغة رسمية من قبل بعض المسلمين فى عوالم مختلفة. اللغة العربية لها امتياز من اللغات الأخرى لأنها أصبحت لغة الإسلام، لغة مصدر التعاليم الإسلامية، ولغة الكتاب المقدس الإسلامي بحيث تكون قريبة جدًا من المسلمين.[١]

بصرف النظر عن كونها لغة منطوقة فإن اللغة العربية هي لغة مكتوبة. شكلت هذه اللغة المكتوبة تقاليد علمية بين المسلمين. نظرا من جهة التاريخ، يتضح هذا من خلال الكتابات غير العادية التي كتبها العلماء من مختلف المجالات باللغة العربية، من مجالات التفسير، والحديث، والفقه، والعقيدة، وغيرها من مجالات العلوم الإسلامية. لأن مصدر التعاليم الإسلامية والمعرفة الإسلامية مكتوبة باللغة العربية، فمن المهم جدا للمسلمين، وخاصة الأذكياء والعلماء المسلمين، تعلم اللغة العربية وفهمها وإتقانها لتطوير التربية الإسلامية.[٢]

واللغة العربية لغة مألوفة للعرب لأنها لغة القرآن ولغة الجنة. وبجانب ذالك وسائل الإعلام لانتشار التعاليم الإسلامية، تلعب اللغة العربية أيضًا دورًا

---

[1] Arsyad Azha, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya* (yogyakarta: Pustaka Pelajaran, 2004).

[2] Asna Andriani, 'Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam', *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam*, 3.1 (2015), 39–56 <https://doi.org/10.21274/taalum.2015.3.1.39-56>.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

فى تقدم العلوم والتكنولوجيا، وإثراء خزينة ثقافة الأمة، وكوسيلة للتغيير السياسي الدولي التدريجي المتزايد. لقد تطورت اللغة العربية بسرعة كبيرة بسبب دورها. ولا يمكن الاعتماد على لغات أخرى، بما فى ذلك من اللغة الإندونيسية، لتحديد المعنى الصريح والضمني الوارد فى القرآن، وهو منزل باللغة العربية لذا فإن قواعد اللغة العربية وفهمها للقرآن هي سر مبدأ معرفة ذلك.[٣]

عند بداية تدريس اللغة العربية، يجب أن يبدأ المعلم بمحادثة صغيرة، حتى لوكانت تبدأ بكلمات بسيطة يمكن للطلاب فهمها. بالإضافة إلى ذلك، يرجى من الطلاب أن يكونوا قادرين على تنشيط الحواسهم الخمس، وتدريب ألسنتهم بالمحادثة، وتدريب أعينهم وسمعهم على القراءة، وتدريب الأيديهم على الكتابة والتألف.

وفى عملية التعلم العربية، هناك العديد من التحديات لتحقيق تنمية التعلم. أحد التحديات هو الطرق المختلفة لتعلم اللغة العربية، خاصة بالنسبة لكل المعلم العربية. ويتم تدريس اللغة العربية بعدة طرق، كما يلى (أ) طرق الترجمة النحوية، حيث يتم تشجيع الطلاب على قراءة النصوص القديمة بلغة أجنبية وترجمتها إلى لغتهم الخاصة، (ب) الطريقة المباشرة، والتى من خلالها الطريقة المستخدمة. فإن عملية تعلم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية هي نفس عملية تعلم اللغة الأم، وهي استخدام اللغة المباشرة وتحفيز فى التصال، (ج) طرق القراءة، والتي لا يمكن أن تكون متعددة الأغراض فى تدريس اللغة والنظر فى قراءة القدرة على أن تكون الهدف الأكثر واقعية من حيث طالب متعلم اللغة الأجنبية،(د) الطريقة الصوتية اللغوية، قبل البدء فى القراءة أو كتابة دروس

[3] T.M. Hasbi Ash Shiddieqy, *Ilmu-Ilmu Al Qur"an: Media-Media Pokok Dalam Menafsirkan Al-Qur"an* (Jakarta: Bulan Bintang, 1972).

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

فى تدريس اللغة العربية فى هذه الطريقة، يجب أن تبدأ بالاستماع الى أصوات اللغة في شكل كلمات أو جمل ثم نطقها فى وقت واحد، (هـ) الطريقة التواصلية، وفقًا لما ذكرته دور وضع المشاركة، وأهداف التفاعل التي تتضمن العديد من القدرات فى إطار تواصل واسع، فى هذه الطريقة لا يتكون استخدام اللغة من أربع مهارات لغوية (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة)، (و) الطرق الإنتقائية، يمكن أن تكون هذه الطريقة مثالية إذا كان المعلم يتقن مجموعة متنوعة من الأساليب بشكل مناسب، لذلك يمكن أن يأخذ ذلك جوانب بسرعة من قوة لكل طريقة وتكييفها مع احتياجات برنامج التدريس الذي يتم التعامل معه، ثم تطبيقه بشكل متناسب.[٤]

وفى تطوير اللغة العربية أن هذه اللغة أصبحت لغة رسمية فى العالم، لذلك ليس من المستغرب أن يحتاج التدريس العربي إلى الحصول على الاهتمام لأن اللغة العربية حتى الآن فى مدارس مدراس لا تزال تعتبر بعض الطلاب لغة يصعب تعلمها. لذلك، هناك حاجة إلى دور المعلم أو المربي لتحسين جودة اللغة العربية. العديد من العوامل تحقق النجاح أو لا يتعلم الشخص العربي ويتعلم اللغات الأجنبية بشكل عام. والعوامل التي يذكرها خبراء اللغة غالبًا هي المواهب والذكاء والاهتمام الهمة وأساليب التعلم والعوامل البيئية والمعلمين.[٥]

تتطلب الأساليب العديدة فى تدريس اللغة العربية أيضًا ذكاء كل معلم فى فهم الجوانب المتعلقة بنتائج التعلم، أي من خلال طرح تقنيات جديدة

[4] Ahmad Effendy Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 20009).

[5] Muh Arif, *'METODE LANGSUNG (DIRECT METHOD) DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*', 4 (2019), 44–56.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

فى تعلم اللغة العربية بحيث يصبح الطلاب مهتمين، أكثر نشاطًا ومهارة وقادرة على الإتقان، ويكونون بارعين فى التعلم اللغة العربية.

إن تعليم اللغة العربية هو عملية تربوية تهدف إلى تشجيع الطلاب وتوجيههم وتطويرهم وتعزيزهم مهارت اللغة العربية، على حد سواء بنشاط وسلبي وتشجيع السلوك الإيجابي. المقصود باللغة العربية النشطة هو القدرة على التواصل الشفهي بشكل صحيح، أي فى التواصل أو التحدث إلى الآخرين أو فى الكتابة مثل كتابة المقالات . وأما اللغة العربية السلبية فهو القدرة على فهم كلام الآخرين والقدرة على معرفة محتويات القراءة. تعد مهارات اللغة العربية والمواقف الإيجابية تجاه اللغة مهمة للغاية لأنها يمكن أن تساعد فى فهم مصادر التعاليم الإسلامية، وهي القرآن والحديث، وكذلك فهم الكتب العربية المتعلقة بالإسلام. لذلك، اللغة العربية لغة القرآن واحدة من أدوات الاتصال الدولية.

في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وبالتالي، فإن الهدف من تعلم اللغة العربية هو أن يتمكن الطلاب من استخدام اللغة شفويًا وكتابيًا بدقة وطلاقة وحرية للتواصل مع الأشخاص الذين يستخدمون اللغة العربية .

كما هو موضح، فإن الله سبحانه وتعالى جعل اللغة العربية لغة القرآن الكريم، آخر كتاب مقدس نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، خاتم الأنبياء والرسل كما قال في سورة يوسف الأية ٢

اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّةٌ لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُون (٢)

وبناء على الآية السابقة فإن اللغة العربية لغة واضحة جامعة ولها أكثر التعبير، كما وضح أن اللغة العربية هي أشرف اللغات. وبناء على الآية

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أعلاه يمكن أن نستنتج أن أحد أسباب اختيار الله سبحانه وتعالى للغة العربية لغة القرآن هو أن اللغة العربية لها مميزات خاصة (لا تتمتع بها اللغات الأخرى في العالم)، وهي أنها وأوضحها وأوسعها وأكثرها مفردات حتى يتمكنوا من تفسير جميع معاني آيات القرآن الكريم.[٦]

لفهم هذه المهارات الأربع وإتقانها، يجب أن يكون لدى الطلاب مفردات كافية، حيث تجعل المفردات من السهل على الطلاب فهمها. وبالتالي، للحصول على المهارات الأربع، كما هو مذكور أعلاه، فإن إتقان وفهم كل جملة هو رأس المال الرئيسي الذي يجب أن يمتلكه الطلاب.

إن إتقان المفردات هو الجزء الأكثر أهمية في تعلم اللغة العربية لأن المفردات هي أصغر وحدة لغوية قائمة بذاتها، وتشكل الجمل، وهي متطلب أساسي لتعلم اللغة العربية. ومن هذا التفسير يمكن أن نستنتج أن إتقان المفردات هو فهم الشخص أو قدرته على استخدام المفردات في التواصل الحقيقي. وبصرف النظر عن معرفة الشكل والمعنى والوظيفة، فإنك أيضًا قادر على نطق المفردات وكتابتها بشكل صحيح وصحيح.

قال Henry Guntur Tarigan: "من الواضح أن جودة المهارات اللغوية للإنسان تعتمد على نوعية وكمية المفردات التي لديه، فكلما زادت المفردات لديه، زادت إمكانية التحدث باللغة العربية." لكن المشكلة تكمن في مدى قدرة المعلمين على تطوير أنظمة التدريس الخاصة بهم بحيث يمكن تحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية."[٧] علاوة على ذلك، في عالم

[6] Bahrun Abu Bakar dan Anwar Abu Bakar, *Tafsir Ibnu Katsir juz 12* (Bandung, Sinar Baru Algesindo, 2010) h 189.

[7] Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata*, (Bandung: Angkasa, 2015), h.2

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

التعليم، يُطلب من البشر طلب المعرفة لأنه من خلال التعليم يمكن للإنسان تطوير شخصيته ورفع مكانته.

المدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية كاندريراجا سيدان هي مدرسة إعدادية تعادل المدرسة الإعدادية، والواقع موجود في هذا المجال، وخاصة المدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية كاندريراجا سيدان. ولا تزال مواد اللغة العربية غير كافية لتحقيق الأهداف المرجوة. ذهنياً، يعتبر الطلاب اللغة العربية مادة صعبة، فينسى الطلاب بسهولة المفردات التي تعلموها ويصبحون كسالى في التعود على المحادثات العربية. ويرجع ذلك إلى عدم إتقان المفردات. عدا عن ذلك، فإن الأساليب والوسائط المستخدمة في عملية التعليم والتعلم لا تزال تركز على كتب اللغة العربية، في جو رسمي في المدرسة، فتشعر بالنقص وتخلق جوًا غير سار، ويشعر الطلاب بالتكاسل في تعلم اللغة العربية.

إذا لم يتم إيجاد حل للمشاكل التي يعاني منها المعلمون والطلاب، فمن المؤكد أنها ستؤثر على جودة تعليم الطلاب ولن تتحقق أهداف التعليم الوطنية.[٨] سيشعر الطلاب دائمًا بصعوبة اللغة العربية ولن يتحفزوا لتعلمها، ولن يتحسن إتقانهم للغة العربية.

ولهذا السبب، يحتاج الباحثة إلى تطبيق طريقة بديلة لتحديد الإتقان المناسب للمفردات في جو يميل إلى التفاعل لتشجيع الطلاب على تطوير إمكاناتهم الإبداعية في تحسين إتقان الطلاب للمفردات. ومن الأساليب التي يمكن للباحثين استخدامها هو نموذج حفظ المفردات اليومية من كتب الطلاب المدرسية كمصدر تعليمي للطلاب.

[8] Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif* (Cet. I; Semarang: Nedd's Press, 2009), h.49

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

بناءً على المشكلات التي وصفها المؤلف أعلاه، يهتم المؤلف بإجراء بحث بعنوان " تطبيق مهارة الكلام باللغة العربية من خلال حفظ المفردات لدى طلاب الفصل السابع فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية غاندرى راجا سيدان رمبانج السنة ٢٠٢٢/٢٠٢٣م ".

ب. أسئلة البحث

وفي هذا البحث النوعي، يعتمد بشكل أكبر على مستوى إلحاح المشكلة التي يتم مواجهتها. سيركز هذا البحث على"تطبيق مهارة الكلام باللغة العربية بطريقة المحادثة لدى طلاب الفصل السابع فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية غاندرى راجا سيدان رمبانج السنة ٢٠٢٢/٢٠٢٣م" والتي يكون هدفها الرئيسي هو الصف السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية غاندريروجو سيدان.

ج. أهداف البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، يتم صياغة المشكلة على النحو التالي :

١. كيف يتم تطبيق مهارة الكلام باللغة العربية بطريقة المحادثة لدى طلاب الفصل السابع فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية غاندرى راجا سيدان رمبانج السنة ٢٠٢٢/٢٠٢٣م؟
٢. ما هي العوامل الداعمة والمعوقة في تطبيق مهارة الكلام باللغة العربية بطريقة المحادثة لدى طلاب الفصل السابع فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية غاندرى راجا سيدان رمبانج السنة ٢٠٢٢/٢٠٢٣م؟

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

د. فوائد البحث

تهدف هذه الدراسة إلى الحصول على فهم عميق، والعثور على مفاهيم أو نظريات، وإيجاد نمط من العلاقات التفاعلية والنماذج أو الأنماط أو وصف الحقائق المعقدة. وفقا لصياغة المشكلة مصممة، فإن الأهداف التي يجب تحقيقها في البحث نفذت فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية غاندرى راجا سيدان. فوائد هذا البحث هي:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، فإن هذا البحث مفيد للقراء لزيادة المعرفة والكنوز العلمية حول فعالية تعلم حفظ المفردات في تحسين مهارات الكلام باللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للمعلمين والطلاب والمدارس والباحثة.

أ) للمدرسة

١) لمعرفة مدى فاعلية تعلم حفظ المفردات فى تحسين مهارة الكلام باللغة العربية بطريقة حفظ المفردات لدى طلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية غاندرى راجا سيدان.

٢) لمعرفة على معوقات تطبيق التعلم حفظ المفردات لإيجاد الحل الأفضل .

ب) للمعلمين

مصنوع هذا البحث كاستراتيجية بديلة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية من خلال تطبيق طريقة حفظ المفردات.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

١) لمعرفة تطبيق التعلم المحادثة الذي تم تطبيقه حتى الآن .

٢) نتائج البحث كتقييم للمعلمين فى تطبيق التعلم حفظ المفردات.

ج) للطلاب

يمكن أن توفر نتائج الدراسة خبرات جديدة فى أساليب التعلم باستخدام طريقة حفظ المفردات بحيث تعمل على تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب وزيادة تحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية.

د) للباحثين الآخرين

يمكن لنتائج هذه الدراسة زيادة وتوسيع المعرفة حول استخدام طريقة حفظ المفردات في تحفيز وتحسين مهارات الكلام باللغة العربية. من المتوقع أيضًا أن يكون هذا البحث أساسًا للتخطيط لمزيد من البحث المتعمق، خاصة فيما يتعلق بتعلم حفظ المفردات.

هـ. هيكل البحث

لتسهيل البحث فى الأوصاف المختلفة الواردة في هذه الدراسة، قام الباحثة بتجميع مناقشة منهجية للأطروحة تم تقسيمها إلى الأقسام التالية:

الباب الأول هو الباب تمهيدي يصف خلفية المشكلة وصياغة المشكلة وأهداف البحث وفوائد البحث والكتابة المنهجية في البحث بعنوان تحسين مهارات الكلام باللغة العربية من خلال طريقة المحادثة فى الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية غاندرى راجا سيدان.

يحتوي الباب الثاني على النظريات المتعلقة باللقب الذي يفسر النظريات المختلفة المتعلقة بالزيادة فى القدرة على التحدث باللغة العربية من خلال حفظ

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المفردات فى الفصل السابع فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية غاندرى راجا سيدان، البحث السابق ذات الصلة بموضوع الكتاب وإطار التفكير.

يحتوي الباب الثالث على طرق البحث التي سوف تشرح في هذا الفصل أنواع وأساليب البحث، وأغراض/مواقع البحث، وموضوعات البحث، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

يحتوي الباب الرابع على نتائج البحث والمناقشة، وفي هذا البابب سيتم شرح وصف موضوع البحث ووصف نتائج بيانات البحث ومناقشتها.

الباب الخامس هو الباب الختامي الذي يحتوي على استنتاجات واقتراحات بحثية.

REPOSITORI IAIN KUDUS